



## ”تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية”

\* أ.م.د/ فاطمة محمد عبدالفتاح سليمة

### المقدمة ومشكلة البحث:

تدرك العديد من الدول المتقدمة أهمية التعليم بصفة عامة، ومرحلة التعليم الجامعي بصفة خاصة، فهو أحد الركائز الأساسية لتطوير وتقدم المجتمع، وزيادة الدخل القومي، ودفعه نحو حالة من الرقي والازدهار، ولا يمكن لأي أمة من الأمم أن تصل لمرحلة التقدم والازدهار بدون التعليم المبني على الأساليب التكنولوجية الحديثة، ويلعب الاهتمام بمجال التدريس وتطويره دوراً كبيراً في التنمية البشرية لأبنائنا الطلاب بالمؤسسات التعليمية بالدولة.

وعلى الرغم من الاتجاه العام نحو توظيف التكنولوجيا والرغبة في دمجها في التعليم العالي، تشير أحدث الدراسات إلى وجود بطء نسبي في دمجها بشكل فاعل وأرجعت الأسباب إلى التكلفة العالية لتبني أنظمة أو إستراتيجيات تعليمية قائمة على التكنولوجيا، كما يشير العديد من الباحثين على مستوى العالم إلى أن هذا البطء في دمج التكنولوجيا في التعليم العالي قد يعزى إلى ارتفاع نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يفضلون أساليب وإستراتيجيات تعليم وتعلم تقليدية كأسلوب المحاضرة. (١٦:١١٤)، (١٨:٣٤)

فهناك حاجة ماسة لظهور استراتيجيات الفصول المقلوبة أو ما يسميها البعض بـ (التعلم المقلوب، التعلم المنعكس، الصف المقلوب) لا سيما أن هذه الاستراتيجيات تعمل على معرفة بعض المشكلات التي قد يتعرض لها الطالب ذوي الذاكرة قصيرة المدى؛ فالمعلومات والمعارف لديهم لا تبقى بصورة دائمة، لذلك نشأت فكرة تطبيق استراتيجيات الفصول المقلوبة في العملية التعليمية؛ وذلك لكي يتسنى للطالب تذكر المعرفة وفهمها وإدراكها على المدى البعيد من خلال تكرار المادة العلمية مراراً، وإدخال طرق تدريسية حديثة لتقوية التعلم، بالإضافة إلى استغلال الحصة الدراسية الاستغلال الأمثل. (١٧: ٧١٤)

كما تعد استراتيجيات الفصول المقلوبة إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تسعى إلى دمج التقنية، لما تتميز به من إمكانيات لتنويع أساليب التعلم القائم على شبكة الإنترنت وذلك بهدف التغلب على أساليب التعلم التقليدية؛ فهي تزيد التفاعل الإيجابي بين المعلم والطالب، وبين الطالب بعضهم بعضاً،

• استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الالعاب الجماعية والالعاب المضرب بكلية التربية الرياضية- جامعة المنوفية.





وتقل من ظاهرة الغياب، كما أن المعلم يصبح أكثر معرفة بإمكانات الطالب، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطالب للارتقاء بتحصيلهم الدراسي وتحقيق الإبداع في عملية التعلم، ومن الدوافع لتبني الفصول المقلوبة هو ميل الطالب إلى الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وهذا ما سيزيد دافعيتهم نحو التعلم. (٢: ٤٢)

وتستند استراتيجية الفصول المقلوبة الى الدمج المتميز بين نظريتين في التعلم كان يعتقد انهما غير متوافقتين وهما التعلم التقليدي والتعلم النشط، وتعتمد على قلب العملية التعليمية فبدلاً من ان يتلقى الطلاب المفاهيم الجديدة داخل الفصل الدراسي ثم يعودون الى المنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي، نقلب العملية هنا حيث يتلقى الطلاب في استراتيجية الفصول المقلوبة المفاهيم الجديد في المنزل من خلال اعدد المعلم مقطع فيديو باستخدام برامج مساعدة مدته من ٥ الى ١٠ دقائق ومشاركته لهم في احد مواقع الويب او شبكات التواصل الاجتماعي او الوسائط المتعددة او الألعاب التعليمية من مصادر المعلومات الالكترونية. (٤: ١٩)

ويرى " علاء الدين متولي" (٢٠١٥م) أن استراتيجية الفصول المقلوبة تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، والمعلم موجهاً ومرشداً لها، ويبرز ذلك من خلال توفير المعلم محتوى المادة العلمية على شكل دروس وموضوعات تكون مسجلة كفيديوهات ومحاضرات يتم إرسالها إلى الطالب عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، بحيث يتم توظيفها من قبل الطالب عن طريق مصادر التعلم الإلكتروني المتنوعة خارج البيئة الصفية، لذا تعتبر هذه الاستراتيجية أحد استراتيجيات التعلم وجهاً لوجه، والتعلم القائم على الويب، فهي تجمع بين صنفين من التعلم وهما: التعلم الذاتي والتعلم الجماعي. ويؤدي هذا كله إلى عكس دور كلاً من المدرسة والبيت بما يناسب قدرات الطالب العقلية وميولهم ورغباتهم. (١١: ٩٢)

حيث جاء استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة لتغيير النظرة الراسخة في اذهان البعض والمتمثلة بتغيير الثبات على استراتيجية واحدة، واستبدالها باستراتيجية جديدة تتماشى مع الثورة التكنولوجية المتلاحقة في العصر الحالي، ويعتبر الحاسوب من أبرز الوسائل التكنولوجية بفاعليه في العملية التعليمية، وبالتعلم المقلوب فانه اخذت دور محوري من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية والعلاقات النقاشية بين الطلبة. (٩: ٨٦)

ولقد اوصت العديد من الدراسات بضرورة اجراء بحوث عن استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على مهارات رياضية مختلفة، حيث انها تضمن استغلالا لوقت المحاضرة، وتجعلها أكثر نشاطاً وحيوية، مما يساعد على رفع مستوى الأداء المهاري لدي الطلاب ومن تلك الدراسات دراسة "أمينة





كريم حسن وسعدالله سعيد مجيد" (٢٠١٩م) (٥)، ودراسة "سمر لفته حمزة ومحمد حسن هليل" (٢٠١٩م) (٨)، ودراسة "سالي محمد عبد اللطيف" (٢٠١٦م) (٧)، ودراسة "هدي احمد مصلي" (٢٠٢٠م) (١٥).

وترى الباحثة انها من الممكن ان تستخدم استراتيجيات الفصل المقلوب في تعلم مهارات التنس الارضي، حيث ان عملية اجادة اللاعب لمهارات التنس الارضي الأساسية وفي أي لعبة من الألعاب يعد العامل المهم لتحقيق النجاح لتلك اللعبة، لاسيما وان لكل لعبة مهاراتها الخاصة بها والتي تشكل الدعامة القوية التي تستند اليها هذه اللعبة او تلك وكذلك لعبة التنس الارضي تحتوي على العديد من المهارات الهامة والمؤثرة في نتيجة المباراة.

وتعد رياضة التنس الارضي من الألعاب الرياضية التي شغلت بال الكثير من الرياضيين والمتابعين، لما تحمله هذه اللعبة من متعة خاصة ومنافسة قوية، إضافة إلى قابلية أداء اللاعب البدنية والمهارية والخططية، كما أن التطور العلمي الحاصل في مجال هذه الفعالية وصل إلى ذروته، ودليل ذلك أن هناك بعض المباريات تصل بوقتها حتى أربع ساعات أو أكثر، وبذلك يمكننا القول أن هذه الفعالية تنال حيز واسع من المتابعين والمهتمين والرياضيين، حيث أنها تتميز بتعدد مهاراتها كمتطلبات أساسية لممارستها، ولذا يجب على المتعلم أن يتقنها بمستوى جيد، كما أن رياضة التنس الارضي من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالرضا والسرور أثناء تعلمها. (١ : ٢٩)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مادة التنس الارضي ضمن منهج العاب المضرب لطالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية حيث يحتوي منهج العاب المضرب لطالبات الفرقة الاولي مهارات (التنس الارضي - تنس الطاولة)، فقد لاحظت ضعف مستوى أداء طالبات الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لمهارات التنس الارضي المقررة عليهم، وتتبلور هذه المشكلة قصور في الأداء عند أداء بعض المهارات التي تحتاج الى التوافق والدقة بين حركات الذراعين والقدمين معا التي تظهر أثناء مراحل التعلم الأداء سواء في المرحلة التمهيديّة والأساسية والختامية وكذلك عند تغير الطالب وضع جسمه لأداء مهارة أخرى أو الربط بين مهارة ومهارة أخرى أثناء اللعب وعدم تقديره للمسافة أثناء إرتداد الكرة على الأرض وأثناء ضربها ويرتبط ذلك بأن هناك أسلوباً واحداً للتدريس متبع، وهو أسلوب التعلم بالشرح والنموذج، والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة، وهو الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي من قبل المعلمة دون أدنى مشاركة فعالة من الطلاب في الموقف التعليمي سوى التنفيذ بل قيام الباحثة بالمرور علي كل طالب وتصحيح الأخطاء أيضاً.





وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في محاولة التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

### هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

### فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح المجموعة التجريبية.

### مصطلحات البحث:

#### استراتيجية الفصل المقلوب:

هي استراتيجية تعتمد على تغيير طبيعة التدريس، وجعل الطالب يشاهد الدروس خارج الفصل الدراسي عبر أي وسيلة تعليمية في أي وقت وأي مكان، وجعل الفصل الدراسي للنقاش والحوار، وحل الواجبات. (٣: ١٨)

#### الدراسات السابقة:

- ١- دراسة "مارلو Marlow" (٢٠١٢م) بعنوان "أثر الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي والقلق"، وهدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي وعلى مستوى القلق لدى الطالب، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة البحث على (٢٠) طالباً مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة المقابلة والاستبيان لجمع البيانات، وكانت من اهم النتائج انخفاض





مستويات القلق لدى الطالب وفق استخدام أسلوب التدريس بالفصول المقلوبة، بينما نتائج الاختبار الختامي لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية كما أظهر الطالب اتجاهات إيجابية نحو الدراسة في الفصل المقلوب. (١٩)

٢- دراسة " أوفر مير **Overmyer** " (٢٠١٤م) بعنوان "أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالب كلية الجبر في جامعة والية كولورادو في الولايات المتحدة"، وهدفت الى التعرف على أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالب كلية الجبر في جامعة والية كولورادو في الولايات المتحدة، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠٠) متعلماً ومتعلمة مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث اختبارات التحصيل الدراسي لجمع البيانات، وكانت من اهم النتائج فروقاً طفيفة لصالح الشعب التي استخدمت فيها استراتيجية الفصول المقلوبة كطريقة للتدريس. (٢٢)

٣- دراسة "سالى محمد عبد اللطيف" (٢٠١٦م) بعنوان "تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، واستهدفت الدراسة التعرف تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة التدريس وتم تقسيم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهم (٢٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، وان استراتيجية التعلم المقلوب له تأثير إيجابي في اراء وانطباعات افراد المجموعة التجريبية نحو التعلم مما سهم في تحقيق الجانب الوجداني الانفعالي. (٧)

٤- دراسة "مونتغومري **Montgomery**" (٢٠١٥م) بعنوان "أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي للطالب في مادة الرياضيات"، وهدفت الى التعرف على أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي للطالب في مادة الرياضيات، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة البحث على (١١٢) طالباً مقسمون الى مجموعتين





تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث اختبارات التحصيل الدراسي في الرياضات لجمع البيانات، وكانت من اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجيات الفصول المقلوبة على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج). (٢١)

٥- دراسة "أمينة كريم حسن وسعد الله سعيد مجيد" (٢٠١٩م) بعنوان "تأثير استراتيجيات الصف المقلوب في تعلم بعض مهارات كرة اليد"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استراتيجيات الصف المقلوب في تعلم بعض مهارات كرة اليد، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٤٨) طالب وطالبة وتم تقسيم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهم (٢٤) طالب وطالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج ان استراتيجيات الصف المقلوب تناغم مع مستوي نضج الطلاب وذكائهم مما ادي الى تحقيق نتائج أفضل في تعلم بعض مهارات كرة اليد. (٥)

٦- دراسة "سمر لفته حمزة ومحمد حسن هليل" (٢٠١٩م) بعنوان "تأثير استراتيجيات الصف المقلوب في تعلم مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة لطالب الثاني متوسط"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استراتيجيات الصف المقلوب في تعلم مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة لطالب الثاني متوسط، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب متوسطة صدي المعرفة للطلبة المتفوقين وتم تقسيم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهم (١٠) طلاب، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج ان استراتيجيات الصف المقلوب كان لها الأفضلية والاثر الإيجابي في تعلم مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة، وان مقاطع الفيديو المعدة ضمن استراتيجيات الصف المقلوب وما تضمنته من طريقة العرض البطيء والاعتيادية والتعليق بالإضافة الى الرموز والعلامات التوضيحية والموسيقية المناسبة كان لها الأثر الواضح في اثاره المتعة والتشويق لدي الطلاب. (٨)

٧- دراسة "هدى احمد مصلحي" (٢٠٢٠م) بعنوان "تأثير استراتيجيات الفصول المعكوسة على مستوى الأداء المهارى للكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استراتيجيات الفصول المعكوسة على مستوى الأداء المهارى للكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الزهور الإعدادية بنات بمحافظة بورسعيد وتم تقسيم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهم (١٥) تلميذة، ومن أدوات جمع





البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام استراتيجية الفصول المعكوسة في المهارات الأساسية (قيد البحث).

(١٥)

### التعليق على الدراسات السابقة:

تضح من العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية وفي حدود ما اتاح للباحثة من دراسات بلغت عدد الدراسات العربية والأجنبية (٧) دراسات منها (٤) دراسات عربية، (٣) دراسات اجنبية عربية من عام (٢٠١٢م) الى عام (٢٠٢٠م)، واتفقت جميعا في انها أبحاث إنتاج علمي، وتتنوع من حيث صياغة المصطلحات ولكن تمحورت حول استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، واختلفت الأهداف باختلاف الأبحاث واستخدمت الدراسات المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحوث وتتنوع العينات من تلميذات للمرحلة الاعدادية وطالبات الجامعة.

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعديّة.

#### مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية في الترم الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٠م/٢٠٢١م) والبالغ عددهم (٢٢٨) طالبة، و قد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٤٢) طالبة بنسبة مئوية (١٨.٤٢٪)، حيث قامت الباحثة باستبعاد (١٢) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك اصبحت عينة البحث الاساسية (٣٠) طالبة قسمت الى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طالبة واتبع معها استراتيجية الفصل المقلوب، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طالبة ولقد اتبع معها طريقة (الشرح والنموذج).

#### أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين - السرعة الحركية للذراع الضاربة - المرونة الديناميكية - التوافق - سرعة الإستجابة للذراع الضاربة)، ومستوى أداء مهارة الضربة الامامية والضربة الخلفية وضربة الارسال في التنس الارضي، وجدول (١) يوضح ذلك.





جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو والذكاء والتمغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = ٤٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	١٨.٦٨	٠.١٨	١٨.٧٠	٠.٣٣-
	سم	١٦٦.٦٠	٣.٣٢	١٦٧.٠٠	٠.٣٦-
	كجم	٦٤.٥٢	٢.٧٧	٦٤.٠٠	٠.٥٦
اختبار القدرات العقلية					
القدرة العضلية للذراعين	متر	١٥.٣٨	٠.٩١	١٥.٥٠	٠.٤٠-
	متر	١.٤٩	٠.١٥	١.٥٠	٠.٢٠-
	عدد	٢.١٨	٠.٢٠	٢.٢٠	٠.٣٠-
	عدد	١٤.٢١	١.١٨	١٤.٠٠	٠.٥٣
	سم	٤.٥٢	٠.٩٤	٥.٠٠	١.٥٣-
	ثانية	١.٩٨	٠.٧٢	٢.٠٠	٠.٠٨-
دقة الضربة الامامية	درجة	٤.٧١	٠.٨١	٥.٠٠	١.٠٧
	درجة	٣.٣٣	٠.٩٥	٣.٠٠	١.٠٤
	درجة	٩.٥٥	٠.٨٣	١٠.٠٠	١.٦٣-

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو- الذكاء - البدنية - المهارية)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-١.٠٧، -١.٦٣) أي إنها انحصرت ما بين  $(\pm 3)$  الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث متغيرات معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث، ومستوى الأداء المهاري لمهارات التنس الارضي قيد البحث، وجدول (٢) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.





جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات  
(النمو - القدرات البدنية - مهارات التنس الارضي)

ن=١٥=٢

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	
السن	سنة	١٨.٦٥	١٨.٧٠	١٨.٧٠	١٨.٧٠	٠.٧٣
الطول	سم	١٦٧.٣٣	١٦٧.٠٧	١٦٧.٠٧	١٦٧.٠٧	٠.٢٤
الوزن	كجم	٦٤.٥٣	٦٤.٣٣	٦٤.٣٣	٦٤.٣٣	٠.٢٠
اختبار القدرات العقلية	درجة	٣٢.٠٧	٣١.٩٣	٣١.٩٣	٣١.٩٣	٠.١٥
القدرة العضلية للذراعين	متر	١٥.٥٠	١٥.٢٣	١٥.٢٣	١٥.٢٣	٠.٨٥
القدرة العضلية للرجلين	متر	١.٥٥	١.٤٥	١.٤٥	١.٤٥	١.٧٠
الدقة	عدد	٢.٢٠	٢.١٦	٢.١٦	٢.١٦	٠.٥٧
التوافق بين العين واليد	عدد	١٤.٢٠	١٤.١٣	١٤.١٣	١٤.١٣	٠.١٥
مرونة الجذع والفخذ	سم	٤.٦٠	٤.٦٧	٤.٦٧	٤.٦٧	٠.٢٠
السرعة الإنتقالية	ثانية	١.٨٠	١.٩٣	١.٩٣	١.٩٣	٠.٥٠
دقة الضربة الامامية	درجة	٤.٨٠	٤.٦٠	٤.٦٠	٤.٦٠	٠.٦٥
دقة الضربة الخلفية	درجة	٣.٢٧	٣.٤٠	٣.٤٠	٣.٤٠	٠.٣٥
دقة ضربة الارسال	درجة	٩.٥٣	٩.٤٧	٩.٤٧	٩.٤٧	٠.١٧

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - مهارات التنس الارضي)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

### وسائل وادوات جمع البيانات:

#### ١- وسائل جمع البيانات:

استعانت الباحثة لجمع البيانات بالوسائل التالية:

أولاً: قياس معدلات النمو: وتشمل (السن - الطول - الوزن).

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد محمد خيرى" (١٩٨٩م) مرفق (٢) وهو

اختبار يهدف الى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع

الاعمار السنوية وبخاصة المرحلة الجامعية.





### ثالثاً: القدرات البدنية واختباراتها:

لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها والتي تؤثر على مستوى تعلم مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة المنوفية، قامت الباحثة بالرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "لمياء عبد الامير علوش" (٢٠٢٠م) (١٣)، دراسة "تصير صفاء محمد، علي فيصل علوان" (٢٠١٧م) (١٤)، ودراسة "احمد المسالمة وقاسم إبراهيم خليل" (٢٠١٤م) (١)، ودراسة "رائد مهوس زغير" (٢٠١٤م) (٦) وقد وجدت الباحثة أن أكثر القدرات البدنية ارتباطاً بمهارات التنس الارضي هي القدرة العضلية للذراعين، القدرة العضلية للرجلين، الدقة، التوافق بين العين واليد، مرونة الجذع والفخذ، السرعة الإنتقالية، وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه القدرات وهي: إختبار اختبار رمى ثقل (٣٠٠٠) جرام من مستوى الكتف، إختبار الوثب العريض من الثبات، اختبار تصويب كرات تنس باستخدام المضرب في دوائر مرقمه في أماكن مختلفة من الملعب، اختبار تمرير كره تنس على حائط، إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف، اختبار العدو من خط القاعدة إلى خط الإرسال. مرفق (٣)

### رابعاً: الاختبارات التي تقيس المهارات الاساسية:

بناء على منهج التنس الارضي المقرر على طالبات الفرقة الاولى الفصل الدراسي الثاني بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، وهي مهارة الضربة الامامية، ومهارة الضربة الخلفية، ومهارة الارسال في التنس الارضي، قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال التنس الارضي، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات التي تقيس هذه المهارات مثل دراسة "لمياء عبد الامير علوش" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "عبد العزيز عبد الله محمد" (٢٠١٩م) (١٠)، ودراسة "تصير صفاء محمد، علي فيصل علوان" (٢٠١٧م) (١٤)، وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه المهارات وهي: إختبار دقة الضربة الامامية - إختبار دقة الضربة الخلفية - اختبار دقة الارسال. مرفق (٤)

### الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ٢٠٢١/٣/٢١ م الي الخميس ٢٠٢١/٣/٢٥ م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الاولى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٢) طالبة، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).





## المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

### أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق لاختبار الذكاء العالي والاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة الغير مميزة، وهم طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وهي عينة البحث الاستطلاعية وبلغ عددهم (١٢) طالبة، والأخرى مجموعة مميزة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص التنس الارضي بالكلية وعددهم (١٢) طالبة، وجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

معامل الصدق لاختبار الذكاء العالي والاختبارات البدنية والمهارية ن=١ ن=٢ = ١٢

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س	
*٩.٣٢	٢.١٧	٣١.٨٣	٣.١٥	٤٢.٥٨	اختبار الذكاء العالي
*٢.٩٩	١.٠٩	١٥.٨٣	١.١٤	١٧.٢٥	اختبار رمي ثقل (٣٠٠٠) جرام من مستوى الكتف
*٣.٤٤	٠.١١	١.٤٨	٠.٣٨	١.٨٩	إختبار الوثب العريض من الثبات
*٤.٦٩	٠.٤٧	٢.٦٨	٠.٧٤	٣.٩٢	اختبار تصويب كرات تنس باستخدام المضرب في دوائر مرقمه
*٥.٨٨	١.٠٠	١٤.٥٠	١.١٨	١٧.٢٤	اختبار تمرير كرة تنس على حائط
*٤.٢٨	٠.٨٩	٤.٣٣	١.٤٩	٦.٥٧	إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
*٢.٤٧	٠.٥٢	٢.١٧	٠.١٨	١.٧٦	اختبار العدو من خط القاعدة إلى خط الإرسال
*١٤.٧٨	٠.٨٧	٤.٧٥	٢.٧٣	١٧.٥٢	دقة الضربة الامامية
*٢٦.٢٨	٠.٩٨	٣.٣٣	١.٢١	١٥.٦٧	دقة الضربة الخلفية
*٣١.٨٦	٠.٦٥	٩.٦٧	٢.١٨	٣١.٥٢	دقة الارسال

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٨٦

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار الذكاء العالي والاختبارات البدنية قيد البحث، ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الاختبارات البدنية فيما تقيس.

### ب- معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث، عن طريق تطبيق الاختبار واعادة التطبيق Test - Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالبة، وبفارق زمني قدره (٣) أيام في الفترة من الاحد ٢١/٣/٢٠٢١م الى الثلاثاء ٢٣/٣/٢٠٢١م، وجدول (٤) يوضح ذلك.





جدول (٤)

معامل الثبات لاختبار الذكاء العالي والاختبارات البدنية والمهارية

ن = ١٢

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س		
*٠.٩٤	١.٧٦	٣٢.٧٥	٢.١٧	٣١.٨٣	درجة	اختبار الذكاء العالي
*٠.٩٦	١.٠٩	١٥.٨٣	١.١٠	١٥.٤٢	متر	اختبار رمى ثقل (٣٠٠٠) جرام من مستوى الكتف
*٠.٨٥	٠.١١	١.٤٨	٠.١٢	١.٤٥	متر	إختبار الوثب العريض من الثبات
*٠.٨١	٠.٤٧	٢.٦٨	٠.٢٣	٢.٢٠	عدد	اختبار تصويب كرات تنس باستخدام المضرب في دولتر مرقمه
*٠.٨٩	١.٠٠	١٤.٥٠		١٤.٣٣	عدد	اختبار تمرير كرة تنس على حائط
*٠.٩٥	٠.٨٩	٤.٣٣	٠.٩٧	٤.٢٥	سم	إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف
*٠.٩٢	٠.٥٢	٢.١٧	٠.٧٥	٢.٢٥	ثانية	اختبار العدو من خط القاعدة إلى خط الإرسال
*٠.٨٩	٠.٧٩	٤.٩٢	٠.٨٧	٤.٧٥	درجة	دقة الضربة الامامية
*٠.٩٣	٠.٨٠	٣.٥٠	٠.٩٨	٣.٣٣	درجة	دقة الضربة الخلفية
*٠.٨١	٠.٥٨	٩.٨٣	٠.٦٥	٩.٦٧	درجة	دقة الارسال

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني لاختبار الذكاء العالي والاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات التنس الارضي قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

### البرنامج التعليمي: مرفق (٥)

#### ١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب الى تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

#### ويتفرع من الهدف العام الاهداف التالية:

- إكساب الطالبات طريقة الأداء الصحيحة لمهارات التنس الارضي.
- أن تستطيع الطالبات فهم وإدراك المراحل الفنية لمهارات التنس الارضي.
- إكساب الطالبات المعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات التنس الارضي من خلال الخطوات الفنية لكل مهارة.
- أن تتمكن الطالبات من استخدام الفيديو التعليمي المعد من قبل الباحثة عبر برنامج الواتساب بطريقة جيدة.





## ٢- أسس وضع البرنامج التعليمي:

- أن يتناسب التسلسل المنطقي لمحتويات البرنامج مع أهدافه ومع خصائص الطالبات.
- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومترايط وفعال يستخدم جميع حواس الطالبة.
- أن يتحدى محتوى البرنامج إمكانيات وقدرات الطالبات بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهن للتعلم.
- مراعاة شكل وحجم الرسوم المسلسلة والصور ومقاطع الفيديو والنص المعرفي بما يتناسب مع برنامج الواتساب WhatsApp.
- أن تتمكن الطالبة من تحديد المسارات والطرق التي تتبعها وكمية المعلومات التي تسترجعها والتحكم في سرعة تعلمها داخل برنامج الواتساب WhatsApp.
- التدرج بالبرنامج من السهل إلى الصعب بما يناسب مستوى كل طالبة.

## ٣- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب بواسطة برنامج الواتساب WhatsApp تعليم بعض مهارات التنس الأرضي (الضربة الامامية - الضربة الخلفية - الارسال).

## ٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- عدد من أجهزة الهاتف المحمول او التابلت او الحاسب الالي.
- انترنت سرعة متوسطة.
- برنامج الواتساب WhatsApp.
- مقاعد سويدية.
- أسطوانة محمل عليها الفيديو التعليم لمهارات التنس الأرضي.

## ٥- نمط التعليم المستخدم:

استخدمت الباحثة نمط التعليم الفردي من خلال (برنامج الواتساب WhatsApp) والتي تنفذ من خلال الهاتف المحمول او التابلت او الحاسب الالي، وكذلك نمط التعلم الجماعي من خلال (الفصل المقلوب).

## ٦- أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بتعليم مهارات التنس الارضي باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، وذلك من خلال بإنشاء مجموعة على برنامج الواتساب WhatsApp وإضافة افراد المجموعة التجريبية عليه ثم





قامت بوضع اهداف الوحدة التعليمية ثم فكرة عامة عن بيئة التعليم المقلوب ثم مخطط سير المحاضرة باستخدام التعليم المقلوب ثم عنوان الوحدة وعدد المحاضرات المقترحة لتعليم المهارة وكذلك الخطوات الفنية والتعليمية وصور سلسلة للمهارة وكذلك فيديو للمهارة بالإضافة الى تعريف الطالبات كيفية اجراء التقويم بأنواع (القبلي - البعدي)، وقد التقت الباحثة بأفراد المجموعة التجريبية وأوضحت لهم انهم سيتعلمون بصفة فردية من خلال برنامج الواتساب WhatsApp، ثم قامت بتوزيع دليل استخدام استراتيجية الفصل المقلوب باستخدام برنامج الواتساب WhatsApp عليهم، وطلبت منهم دراستها جيداً والاستفسار عن أي معلومة غير واضحة.

#### ٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم وضع الوحدات التعليمية لتعليم مهارات التنس الأرضي وقسمت إلى (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص لتنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع وذلك لاحتواء منهج العاب المضرب على لعبتين (التنس الأرضي - تنس الطاولة) في الفصل الدراسي الثاني فقامت الباحثة بتطبيق التنس الأرضي في اول الترم وتنس الطاولة في نهاية الترم، وتقسيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

#### - اعمال إدارية (٥ق)

(أخذ الغياب - تجهيز الدروس بأسلوب النمذجة - تجهيز الأدوات المستخدمة في الأداء)

#### - الإحماء (٥ق)

إحماء عام لكل الجسم لأداء المهارات

#### - الجزء الرئيسي والشرح والمناقشات (٣٠ق)

مناقشة ما تم تعلمه من خلال برنامج الواتساب WhatsApp والتعرف على تساؤلات الطالبات وقيام كل طالبة بأداء نموذج للمهارة والمعلمة تقوم بالتوجيه.

#### - التطبيق العملي (٤٥ق)

تنفيذ ما تم مشاهدته والرجوع الى النماذج على برنامج الواتساب WhatsApp طبقاً للاحتياجات الطالبة.

#### - الختام (٥ق):

تمرينات تهدئة لرجوع الجسم لحالته الطبيعية.





## ٨- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين مرفق (٦)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

## ٩- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

### أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها الطالبة وتشتمل على اختبار الذكاء العالي والاختبارات البدنية والمهارية.

### ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبارات البدنية والمهارية والتي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

## خطوات إنتاج الفيديو التعليمي في إستراتيجية الفصل المقلوب:

تعد عملية إنتاج الفيديو واستخدامه في إستراتيجية الفصل المقلوب من الأمور الهامة التي يجب ان تراعي فهي ليست عملية عشوائية انما عملية مخطط لها باحكام ودقة فائقة، حيث يتم الاستفادة من كل ثانية في الفيلم، وبما يضمن تحقيق الهدف المرجو منه، وتتمثل مراحل وخطوات انتاج الفيديو التعليمي ما يلي:

### ١- مرحلة الإعداد:

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد البرامج التعليمية باستخدام الفيديو التعليمي، وتوصلت الباحثة ان افضل طريقة لاجراج الفيديو هو استخدام كل الوسائط المستخدمة في العملية التعليمية داخل برنامج مايكروسوفت باوربوينت وتنظيم المحتوى ثم حفظ البرنامج بتنسيق الأفلام وهو WMV، وبذلك تستفاد الطالبة من كل خائص برنامج مايكروسوفت باوربوينت ولكن في صورة فيديو تعليمي.

### ٢- مرحلة التنفيذ:

تنظيم محتوى برنامج مايكروسوفت باوربوينت:

وتم تحديد الوسائل التي استخدمت في إنتاج الفيديو على النحو التالي:





- شكل الإطارات الرئيسية والفرعية وألوانها ووضوحها وتأثيراتها.
- أنواع النصوص المكتوبة وموضوعاتها وموقعها على الإطار.
- الرسوم المستخدمة وحجمها والموضوعات التي تدل عليها.
- الرسوم التوضيحية والرسوم المسلسلة ودلالاتها وموضوعاتها.
- أفلام الفيديو للأداء المهاري ككل.
- تحديد أنواع المؤثرات المستخدمة ودرجة الألوان وتنسيقها وموقع كل عنصر على الإطار.

وقد قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج التعليمي كما يلي:

- متطلبات الأداء الفني لكل مهارة من المهارات الأساسية.
- الخطوات التعليمية الخاصة لكل مهارة من المهارات الأساسية.
- عرض رسوم مسلسلة لكل مهارة من المهارات الأساسية.
- عرض فيديو لكل مهارة من المهارات الأساسية.
- تدريبات لتنمية كل مهارة من المهارات الأساسية.

### ٣- إعداد مكونات برنامج مايكروسوفت باوربوينت:

وتم تقديم محتوى البرمجية باستخدام مجموعة من الوسائل:

- الفيديو.
- الصور المسلسلة.
- النص المكتوب.
- الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- اللغة المنطوقة.

### برنامج مايكروسوفت باوربوينت:

بعد إنتهاء الباحثة من السيناريو قامت بتصوير المهارات الخاصة بالتنس الارضي قيد البحث بالاضافة الى التدريبات الخاصة بكل مهارة على شرائط فيديو ثم قام بتجزئة كل مهارة مع التدريبات الخاصة بها على حدة عن طريق برنامج Windows Movie Maker.

### لقطات الفيديو:

تم تجميع الرسومات الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها وتكوين لقطات الفيديو المعبرة عنها ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في برنامج مايكروسوفت باوربوينت.





### المادة التعليمية المكتوبة:

تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك من خلال شبكة الانترنت.

### الموسيقى:

تم استخدام مقطوعات موسيقية تعليمية مصاحبة برنامج مايكروسوفت باوربوينت.

### المؤثرات الصوتية:

قامت الباحثة باستخدام بعض المؤثرات الصوتية أثناء عرض برنامج مايكروسوفت باوربوينت.

### ٤- مرحلة تنفيذ البرمجية:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج عن طريق برنامج Microsoft Power point وقامت الباحثة بتصميم البرنامج عن طريق السيناريو الذي قامت بوضعه من قبل وتم تقسيم الاسطوانة الى مهارات كل مهارة تحتوي على ستة محاور (الخطوات الفنية - الخطوات التعليمية - فيديو للمهارة - صور سلسلة للمهارة - تدريبات لتنمية المهارة) ثم قامت الباحثة بوضع لقطات الفيديو الخاصة بكل مهارة داخل المهارة في برنامج مايكروسوفت باوربوينت ووضع التدريبات الخاصة بكل مهارة ووضعها في برنامج مايكروسوفت باوربوينت ثم تم حفظها بامتداد WMV، وتم تحميل نسخة من الفيديو على CD مسجل لتتعامل معها الطالبات بعد ان يتم تدريبهم على كيفية الاستخدام للرجوع اليها في حالة ظهور اخطاء حيث يوجد نص مكتوب لكل مهارة، وبعد الانتهاء من الفيديو قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء.

### مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم الفيديو بطريقتين:

#### الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بإعداد الاسطوانة وقامت بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العاب المضرب مرفق (١) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام الفيديو للطالبات واقتراح أي تعديلات.

#### الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من الفيديو على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالبة وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطالبات حول الفيديو ومدى مناسبتها لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.





## الدراسة الأساسية:

### القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث يوم الاحد ٢٠٢١/٣/٢٨ م إلى الاثنين ٢٠٢١/٣/٢٩ م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

### التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على مجموعتي البحث، المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، والمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٦) أسابيع في الفترة من السبت ٢٠٢١/٤/٣ م إلى الخميس ٢٠٢١/٥/١٣ م بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة. مرفق (٧)

### القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في الاختبارات المهارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك يوم الاحد ٢٠٢١/٥/١٦ م الى الاثنين ٢٠٢١/٥/١٧ م، وبنفس شروط القياس القبلي.

### المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، اختبار (ف)، معادلة نسب التحسن.

### عرض ومناقشة النتائج:

### أولاً: عرض النتائج:

#### جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

ن=١٥

قيمة " ت "	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
* ١٥.٤١	٢.٤٥	١٥.٢٧	٠.٦٨	٤.٨٠	درجة	دقة الضربة الامامية
* ٢٣.٢٠	١.٢٦	١٣.٣٦	١.٠٣	٣.٢٧	درجة	دقة الضربة الخلفية
* ٤٠.٧٩	١.٦٦	٣٠.٢٢	٠.٩٢	٩.٥٣	درجة	دقة ضربة الارسال

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢١٤٥





يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

ن=١٥

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*١٣.١١	١.٥٥	١٠.٩٥	٠.٩٤	٤.٦٠	درجة	دقة الضربة الامامية
*٩.٦٩	٢.١٨	٩.٥٢	٠.٩١	٣.٤٠	درجة	دقة الضربة الخلفية
*٣٩.٠٦	١.١٨	٢٤.٢٩	٠.٩٢	٩.٤٧	درجة	دقة ضربة الارسال

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

ن=٢=١٥

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ع ±	س	ع ±	س		
*٥.٥٨	١.٥٥	١٠.٩٥	٢.٤٥	١٥.٢٧	درجة	دقة الضربة الامامية
*٥.٧١	٢.١٨	٩.٥٢	١.٢٦	١٣.٣٦	درجة	دقة الضربة الخلفية
*١٠.٨٩	١.١٨	٢٤.٢٩	١.٦٦	٣٠.٢٢	درجة	دقة ضربة الارسال

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية.





## ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها احصائياً توصلت الباحثة الى ما يلي:

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح القياسات البعديّة، وترجع الباحثة هذا التقدم الي استراتيجيّة الفصل المقلوب والتي تحتوي على وسائط مثيرة للطالبات مثل برنامج الواتساب WhatsApp وبالتالي تم التفاعل بين الطالبات والبحث عن المعلومة والتعلم ذاتياً دوت تدخل من المعلمة بل قامت الطالبات في حالة عدم فهم أي جزء في المهارة بالتواصل عبر برنامج الواتساب WhatsApp مع بعضهم البعض لوجود حلول للنقاط الغير مفهومة، مما جعل الطالبات في عملية تعلم مستمرة دون ان تشعر فتقوم بمتابعة المطلوب منها عن طريق برنامج الواتساب WhatsApp.

وفي هذا الصدد يؤكد "فتح الباب عباد الحليم" (١٩٩٤م) على أن عملية التعلم تتم على اكمل وجه إذا حرص المعلم على استخدام الوسائط التعليمية المختلفة التي تتصل بتوفير المثير المضبوط الذي يحقق الاجابة المطلوبة التي تعزز السلوك المطلوب. (١٢: ٥٢)

كما تعزو الباحثة تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي لافراد المجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية الفصل المقلوب حيث وظفت التقنية بصورة تخدم الطالبات، حيث وفرت لهم المحتوى التعليمي خارج الكلية، وقبل بداية المحاضرة حتي يتمكنوا من مشاهدة الفيديو التعليمي في أي وقت وفي أي مكان يناسبهم وطبقا لسرعتهم الذاتية في العملية التعليمية، كل ذلك ساعد الطالبات الى إيجاد بيئة تعليمية جديدة مثيرة وجذابة، حيث تأتي الطالبة الى المحاضرة ولديها الخلفية الدراسية عن المهارة وطريقة الأداء بل اصبحوا مستعدين لاداء التمرينات للوصول الى مرحلة الالية في أداء المهارة.

وينكر "بوليجر، سوبانكورن، بوغز Bolliger, Supankorn & Boggs" (٢٠١٠م) ان التعليم باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة تسمح للطالب بتذكر المعرفة وفهمها وإدراكها على المدى البعيد من خلال تكرار المادة العلمية مراراً، وإدخال طرق تدريسية حديثة لتقوية التعلم، بالإضافة إلى استغلال الحصة الدراسية الاستغلال الأمثل. (١٧: ٧١٥)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "هدي احمد مصلحي" (٢٠٢٠م) (١٥)، ودراسة "أمينة كريم حسن وسعدالله سعيد مجيد" (٢٠١٩م) (٥)، ودراسة "سمر لفته حمزة ومحمد حسن هليل"





(٢٠١٩م) (٨) على أن البرامج التعليمية المستخدمة استراتيجية الفصل المقلوب لها تأثير ايجابي على تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح القياسات البعدي، وترجع الباحثة هذا التقدم الي إلى أهمية دور المعلمة في الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وذلك لأنها تعطي فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم، والتي تجعل المعلمة أكثر فاعلية وكذلك قدرتها على إصلاح الأخطاء والتي تعتبر معوقاً للأداء الصحيح، وبذلك يكون تعلم المهارة بصورة جيدة نتيجة تكرر الأداء بصورة صحيحة وسليمة، حيث أن درجة أداء الطالبات يتوقف على قدرة المعلمة على شرح المهارة بطريقة صحيحة وكذلك أداء نموذج جيد خالي من الأخطاء بالإضافة الى تصحيح أخطاء الطالبات.

بالإضافة إلى ذلك تعتبر الطريقة التقليدية هي الطريقة الأساسية التي كانت متبعة مع الطالبات وهن تلميذات بالمدرسة والتي تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج للأداء وذلك لقلّة الإمكانات المتاحة بالمدارس من برامج معده لتعليم المهارات المختلفة إعداد صحيح وسليم، وأيضاً لقلّة الكوادر المدربة على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، مما أدى إلى تعود الطالبات على التعليم والفهم بهذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية المختلفة من مرحلة الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية.

وهذا ما يؤكد كلاً من "مارلي ولولاس Marly & Lolas" (١٩٨٤م) أن العملية التعليمية في الأسلوب التقليدي تعتمد أساساً على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً إلى حلول حركية أفضل. (٢٠: ٢٥)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "لمياء عبد الامير علوش" (٢٠٢٠م) (١٣)، ودراسة "عبد العزيز عبد الله محمد" (٢٠١٩م) (١٠)، ودراسة "تصير صفاء محمد، علي فيصل علوان" (٢٠١٧م) (١٤) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) تتصف





بأن وجود المعلمة لها أهمية كبيرة، وتعليماتها بناءة كما أشاروا أيضا إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية (دقة الضربة الامامية - دقة الضربة الخلفية - دقة الارسال) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، وترجع الباحثة هذا التقدم الي استراتيجيه الفصل المقلوب المستخدمة مع افراد المجموعة التجريبية حيث ان استراتيجيه الفصل المقلوب تتسم بالمرونة حيث يكون الوقت متاح لممارسة الطالبات المهارة والتدريب عليها فترات طويلة وذلك نظرا لاستعداد الطالبات لتعلم المهارة قبل المحاضرة من حيث مستوي الفهم والتذكر، لتقوم الباحثة بدورها في مساعدة الطالبات في الأداء الصحيح للمهارة من خلال الاشراف والمتابعة للمحاضرة، وليس هذا دور الباحثة فقط بل ساعدة استراتيجيه الفصل المقلوب من قرب الباحثة من الطالبات من خلال متابعتهم ومرعاة الفروق الفردية بينهم، وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهم بدل من إعادة شرح المهارة من حيث الخطوات الفنية والخطوات التعليمية، وهذا ادي الي تغير دور المعلم من الشرح وإعطاء نموذج الى دور توجيهي وارشادي.

ويشير "عاطف أبو حميد الشerman" (٢٠١٥م) إلى انه يمكن تحديد أهمية التعلم المعكوس بتفريد التعلم واستقلاليته ونفيعيل دور الطالب، حيث أن الطلاب يتحملون مسئولية تعلمهم بأنفسهم، وان كل متعلم يتعلم بالطريقة والوقت الذي يناسبه، وعلى كل المتعلمين المشاركين في التعلم، مما يزيد من وقذت المناقشة كالتركيز على إتقان المهارة والحوار مع المعلم وتقديم الفرصة اللازمة للتقويم والعلاج. (٧: ٢٤)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: "هدي احمد مصلحي" (٢٠٢٠م) (١٥)، ودراسة "أمينة كريم حسن وسعدالله سعيد مجيد" (٢٠١٩م) (٥)، ودراسة "سمر لفته حمزة ومحمد حسن هليل" (٢٠١٩م) (٨) ودراسة "سالى محمد عبد اللطيف" (٢٠١٦م) (٧) على أن البرامج التعليمية المستخدمة الفصل المقلوب لها تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية بالإضافة الي الجانب المعرفي بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).





وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح المجموعة التجريبية "

### الإستخلاصات والتوصيات

#### أولاً: الإستخلاصات:

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الإحصائية، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ولصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ولصالح القياس البعدي.
- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها استراتيجية الفصل المقلوب على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح والنموذج) في تعلم بعض مهارات التنس الارضي لطالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

#### ثانياً: التوصيات:

- ضرورة استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تعليم مهارات التنس الأرضي لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى الأداء المهارى للطالبات.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تدريس جميع مقررات التربية الرياضية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب.
- تحديث أسلوب التعليم الخاص بمهارات التنس الارضي في ظل التطور التكنولوجي وتجنب الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في التعليم.
- بحث معوقات استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في منظومة التعليم الجامعي.
- تنمية نزعة التعلم الذاتي لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية من المراحل الدراسية الأولى بحيث يدركن كيف تعمل آليات تفكيرهن، وقدراتهن التعليمية وتنمية تلك القدرات.





## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- احمد المسالمة وقاسم إبراهيم خليل (٢٠١٤م): أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم مهارة الضربة الأمامية في التنس الأرضي، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الصحية المجلد (٣٦) العدد (٢)، الصفحات ٢٧-٤٣.
- ٢- احمد بن سعيد الاحول (٢٠١٦م): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر، بحث منشور، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض، العدد ٥٥.
- ٣- احمد سلطان الشهراني (٢٠١٤م): أثر استراتيجية تدريسية مقترحة باستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طالب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.
- ٤- أماني عبد المنعم عبد الله (٢٠١٨م): أثر استخدام استراتيجية التدريس الصفي المقلوب في تنمية المفاهيم النحوية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٨)، الجزء الثاني، سبتمبر (٢٠١٣).
- ٥- أمينة كريم حسن وسعدالله سعيد مجيد (٢٠١٩م): تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تعلم بعض مهارات كرة اليد، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، مجلد ١٢، عدد ٤، أغسطس.
- ٦- رائد مهوس زغير (٢٠١٤م): تأثير استراتيجية التعلم التعاوني باستعمال تمارين تطبيقاتية بأدوات مساعدة في تطوير دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، المجلد (٧)، العدد (١)، الصفحات ١-١٦.
- ٧- سالي محمد عبد اللطيف (٢٠١٦م): تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية





التربية الرياضية جامعة طنطا، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم

الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، عدد ٧٧، مايو.

٨- سمر لفته حمزة ومحمد حسن هليل (٢٠١٩م): تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهاراتي

الارسال واستقباله بالكرة الطائرة لطالب الثاني متوسط، بحث منشور، مجلة كلية

التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، مجلد ٣١، عدد ٤، أغسطس.

٩- عاطف الشрман (٢٠١٥م): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

الأردن.

١٠- عبد العزيز عبد الله محمد (٢٠١٩م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة علي تعلم

بعض مهارات التنس الارضي للمبتدئين في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية

التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

١١- علاء الدين سعد متولي (٢٠١٥م): توظيف استراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم

والتعلم، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر بعنوان "تعليم

وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين"، ٨-٩ أغسطس، الجمعية

المصرية لتربويات الرياضيات، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٢- فتح الباب عبد الحميد سيد (١٩٩٤م): تدريب المعلمين في مجال التقنيات التربوية في تكنولوجيا

التعليم، المجلد الرابع، القاهرة.

١٣- لمياء عبد الامير علوش (٢٠٢٠م): تأثير استراتيجية فيجوتسكي في تعلم بعض المهارات

الأساسية بالتنس الأرضي للطلاب، بحث منشور، مجلة المستنصرية لعلوم

الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، العراق، المجلد

(٢)، العدد (٣)، الصفحات ٣١-٣٨.

١٤- نصير صفاء محمد، علي فيصل علوان (٢٠١٧م): أثر الإيقاعات الموسيقية في سرعة تعلم

بعض المهارة الأساسية في التنس الأرضي للمبتدئين، بحث منشور، مجلة ميسان

لعلوم التربية البدنية، كلية التربية، جامعة ميسان، العراق، المجلد (١٥)، العدد

(١٥)، الصفحات ٦٨-٧٧.





١٥- هدي احمد مصلحي (٢٠٢٠م): تأثير استراتيجيات الفصول المعكوسة على مستوى الأداء المهارى للكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين- بنات، جامعة بورسعيد، المجلد (٤٠)، الجزء الثاني، ٤١-٦٩.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 16- Bishop, J., & Averleger, M., (2013): The Flipped Classroom: A Survey of the Research, Paper presented at the 120th ASEE Conference & Exposition.
- 17- Bolliger, D., Supankorn, S., & Boggs, C. (2010): Impact of podcasting on student motivation in the online learning environment. Computers & Education, 55, 714-722.
- 18- Butt, A., (2014): Student views on the use of a flipped classroom approach: Evidence from Australia. Business Education & Accreditation, 6(1), 33-43.
- 19- Marlow, care a. (2012): The effect of the flipped classroom on student achievement and stress. Unpublished m.a. thesis, education faculty, Montana state university, Bozeman, Montana.
- 20- Marly, A. & Lolas, F (1984): Developing children their changing movement, Aguide for teacher, 2nd ed., Lea and Febiger , Philadelphia, U.S.A.
- 21- Montgomery, J. (2015): The Effects of Flipped Learning on Middle School Students' Achievement with Common Core Mathematics. Unpublished master thesis. California State University San Marcos, USA
- 22- Overmyer, G. (2014): The flipped classroom model for college algebra: Effects on student achievement. Unpublished doctoral thesis. Colorado State University, USA.

